



## إجتماع خبراء في مجال "الفيزياء الطبية للوقوف على واقع العلاج الإشعاعي" الجمهورية التونسية. 23- 2022/5/26

### مقدمة:

يعتبر السرطان المتسبب الرئيسي لحالات الوفاة بعد أمراض القلب والأوعية الدموية. قدرت منظمة الصحة العالمية بان السرطان كان مسئولاً عن وفاة نحو 10 ملايين شخص في عام 2020. وعدد الوفيات المرتبطة بالسرطان آخذ في الإرتفاع، خاصة في الدول الفقيرة والنامية. يمكن الآن تشخيص وعلاج السرطان بمزيد من الفاعلية باستخدام الطب النووي والعلاج الإشعاعي.

التحدي الأكبر الذي يواجه العلاج الإشعاعي أو أي علاج للسرطان هو تحقيق أعلى احتمالية للشفاء. الهدف من أي علاج للسرطان هو تدمير أقصى الخلايا السرطانية بجرعات كافية من الإشعاع مع المحافظة على الحد الأدنى أو المقبول من تلف الأنسجة الطبيعية. ويبقى هذا الهدف مشتركاً بين طبيب الأشعة والفيزيائي الطبي بنفس الأهمية على حدٍ سواء، غير أن هذا الأخير يعاني احياناً من عدم اعتراف أو نقائص على جميع المستويات على غرار ما يحظى به الفيزيائي الطبي في الدول النامية.

ينجز الفيزيائيون الطبيون تخطيط العلاج من البداية إلى النهاية ولهم دور أساسي في جميع مراحل سير العمل. حيث يجرون قياس الجرعات ويساعدون في ضمان العلاجات المعقدة التي تصمم بشكل صحيح لكل مريض. إنهم مسئولون عن تطوير وتوجيه برامج مراقبة الجودة لمعدات التصوير والتشعيع والحماية من الأشعة والإجراءات التي تضمن عمل المعدات بشكل صحيح.

لقد لعب الفيزيائيون الطبيون دوراً أساسياً في العلاج الإشعاعي غير أن وضعية هذا الاختصاص في الدول العربية، تشكو من تقصير أهمها الأطر التشريعية المنظمة لهذا القطاع في كل من المجالات التالية: التصوير الطبي، والعلاج بالأشعة، والحماية من الأشعة. والأهم من ذلك وإذا ما تواصل الحال على ما هو عليه الآن، فإن هذه الوضعية يمكن أن تؤثر سلباً على جودة العلاج وسلامة المرضى سواء بالعزوف أو بهجرة الكوادر.

إن تعدد المنظمات العالمية للفيزيائيين الطبيين: المنظمة الدولية للفيزياء الطبية IOMP والاتحاد الأوروبي لمنظمات الفيزياء الطبية EFOMP وإتحاد الشرق الأوسط للفيزياء الطبية MEFOMP هو أكبر دليل على أهمية هذا الاختصاص.

### أهداف الإجتماع:

يهدف هذا الاجتماع إلى إعداد تقارير وطنية حول وضعية الفيزيائيين الطبيين والعلاج الإشعاعي في المنطقة العربية والتعرف على النقائص واقتراح الحلول في صيغة توصيات للوزارات المعنية من اجل النهوض بالقطاع الطبي.

## المحاور:

يتناول اجتماع الخبراء المحاور التالية:

- أهمية التقنيات الإشعاعية الحديثة في الكشف ومعالجة الأمراض السرطانية.
- تكامل الادوار لفريق العمل المعني في عملية العلاج بالإشعاع في الدول المشاركة.
- واقع العمل الفيزيائي الطبي في المنطقة العربية.
- دور الهيئة العربية للطاقة الذرية وإسهاماتها في تقديم الدعم الفني والتأهيل والتدريب للعاملين في مجال الفيزياء الطبية في الدول العربية.
- دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإسهاماتها في تقديم الدعم الفني في مجال الفيزياء الطبية.
- دور الاتحاد الأوروبي لمنظمات الفيزياء الطبية EFOMP واتحاد الشرق الأوسط للفيزياء الطبية MEFOMP في بناء القدرات والتمكين و اكتساب الخبرات للعاملين في مجال الفيزياء الطبية للدول العربية.
- إعداد التقارير الوطنية المتعلقة بواقع العلاج الإشعاعي من حيث التجهيزات والمعدات المستخدمة والتأهيل للكوادر المعنية والأطر التشريعية المعمول بها في الدول العربية.

## مكان انعقاد الإجتماع:

تنظم الهيئة العربية للطاقة الذرية وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية في الجمهورية التونسية اجتماع خبراء في مجال "الفيزياء الطبية لوقوف على واقع العلاج الإشعاعي" خلال الفترة: 2022/5/26 - 23

## المشاركة في الدورة:

يفضّل أن يكون الخبير المرشح حائزاً على الشهادة الجامعية العليا في العلوم المتعلقة بمجال الإجتماع ومن ذوي الاختصاص في مجال الفيزياء الطبية ولديه الدراية الكاملة عن واقع العمل الفيزيائي الطبي والعلاج الإشعاعي على المستوى المحلي.

تتحمل الهيئة العربية للطاقة الذرية تكاليف مشاركة الخبير حسب لائحة الخبراء المعمول بها لدى الهيئة. وسوف تحدد كافة المعلومات التفصيلية عن توفير الإقامة والأمور الإدارية الأخرى في الوقت المناسب.

علماً بأنه سوف يتم قبول مرشح خبير واحد عن كل دولة وذلك حرصاً على سلامة المشاركين، وضرورة اتباع الاجراءات الوقائية اللازمة المتعلقة بالفيروس كوفيد-19.

ترسل الترشيحات مصحوبة بنسخة مختصرة من السيرة الذاتية بواسطة عضو المجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية للدول الأعضاء ومباشرة من الجهة الموفدة للدول غير الأعضاء في الهيئة إلى الهيئة العربية للطاقة الذرية في موعد أقصاه 2022/04/7، وذلك على العنوان الآتي:

الهيئة العربية للطاقة الذرية، 7 نهج المؤازرة - حي الخضراء 1003 تونس - الجمهورية التونسية

فاكس : 00 (216) 71 808 450 - هاتف : 00 (216) 71 808 400

موقع الهيئة : [www.aaea.org.tn](http://www.aaea.org.tn) والبريد الالكتروني : [aaea@aaea.org.tn](mailto:aaea@aaea.org.tn)